وقد نامت الرعية في ظل امن وتركت الذئب مع الشاة ترعى في كل سهل من الدهنا وحزن. بيده
راحتها وعزها وفخرها من محنة نفوسنا وتنصب لهداها الى الطريق المستقيم من الدنيا
تسعى ببركة لطفه جنب تنبيهها الى هم الاصلاح ويجود بالنفس والنفيس رغبة ان يعلو ويرقى
ذرى التقدم والفلاح ويحمي حوزتها عن تطاول ايدي المفسدين ويرهب بسطوته وبأسه جموع
المعتدين ويدير شؤونها على قطب مباركة التقوية الصوائب ويجلو غياهب مشاكلها بارائه
الثواقب وقد اقام اعمالا خلدت له على صفحات ذكرا وملأت الاقلام عن افواه المحابر
ثم على الدور قاصدا وشكرا وثناء وشاءت لنا العالم برا وبحرا حتى بلغ مشارق
الارض ومغاربها انتشارها وزحم بريقها اشراره واعترف الداني والقاصي والمنقاد
للحق والمتعاصي بانه وارث الفهد القدرة وهو الزاحلة الرئاسة فحدث ولا حرج عن حلمه تناهى
بالفضائل والمكارم وعدد من اكاب الفقر لدي الاعاظم وقصارى القول وانه يعجز
الفصيح عن الوصول الى وفاء مدحه الفسيح فانتقل من الثناء الى الدعاء حفظه الله ورعى

وابقاه الله للمملكة ملجأ وملاذا وجعل له على عداته دائما غلبة واستحواذا ولا زالت
العليا ملتفتة اليه بالمعالي والايام والليالي خادمة لسعادته بعز عتيد وفتح جديد ومجد اكيد
ولا برحت افلاك الامارة والسيادة حول مركز دائرته دائرة وجيوش الاعداء
من اصابة سعادته حائرة. وردت فضائله وفواضله على الايام تتجدد ومعاليه الى
ذرى الشرف عن المقاصد قاصدة واضافه الى المكارم تنسبه ومن اراده بالمحادة تقصده
وهذا بيني ذلك داخل بثوب الصحة القشيب فاعم بيشي رغبة حصيف بين دري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)